Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غائيّة نوعيّة، وهما دوافعُ الاختيار ووظائفُهُ، فالباثّ للرسالة اللسانية لا شكّ يستجيب – وهو يتصرّف في طاقات اللغة وَسَعَةِ مَعَاوِلِهَا – لمنبّهات تَشُدّهُ بِرباطٍ عضوي إلى إرضاءِ مقتضياتها في الشّحن والإبلاغ ثم إنه يُحَمِّلُ رسالتهُ اللسانية دلالاتٍ بالتصريح * أو بالتضمين * رابطا بذلك محتوياتِ الخطاب بِبَصَمَاتِهِ التأثيريّة في مَنْ يتلقاه، فَفَرَضِيّةُ الاختيار في تحديد ماهية الأسلوب تُفْضِي بنا إلى اعتبار الأسلوب جسرا ثانويا يُقَامُ على جسرٍ أصْلِيٍّ. فإذا كان الحدَثُ اللساني رباطَ الوصل بين الباث والمتقبِّل مطلقا فإنّ الأسلوب كظاهرة وجوديّة مستقلةٍ بذاتها ينضاف إلى الجهاز الإبلاغيّ لِيَكُونَ حَبْلَ الأسباب بين دوافع الخطاب في أصل نشأته و غاياته الوظائفية، مَعْنَى ذلك أن الحدث اللساني تركيبٌ لعلامات * اللغة في مُعادَلَةٍ من الدرجة الأولى* بينما يكون الأسلوب تركيبا لها في معادلةٍ من الدرجة الثانية*، ولعلّ خيرَ ما يُفْصِحُ عن هذا المدلول أنْ نَعْتَبِرَ أنّ الأسلوب نظامٌ عَلاَمِيٌّ في صُلْبِ نظامٍ علاميّ آخر.

أما أبعاد هذه المستخلصات من الوجهة الأصولية العامة فتتمثّل في أنّ الأسلوب لَمّا كانت ماهيّته تدور على